

تصميم دليل إرشادي إلكتروني لملابس النساء الملائمة لأداء مناسك الحج والعمرة

أ.د. رانيا مصطفى كامل دعبس

أستاذ بقسم الأزياء والنسيج

كلية علوم الإنسان والتصاميم

جامعة الملك عبد العزيز

rdebes@kau.edu.sa

د. داليا عبد الكريم قنديل

أستاذ مساعد بقسم تصميم

الأزياء كلية التصاميم والفنون

جامعة جدة

dakandeel@uj.edu.sa

المستخلص:

تعتبر الملابس التي ترتديها النساء أثناء أداء مناسك الحج والعمرة من التصنيفات الملبسية التي تندرج في تصنيفها تحت الملابس الوظيفية، وتكون ملاصقة للجسد لفترات مما يلزم توافر بعض الاشتراطات الصحية في الملابس سواء من ناحية اختيار الأقمشة، أو خطوط الملابس وشكله ولونه والعناية به وفترات الاستخدام.

ومن المشكلات التي يصاب بها الإنسان نتيجة الاختيار والاستخدام غير المناسب للملابس والتي قد تتحول إذا تم إهمالها إلى أمراض مزمنة، منها المرتبط بالجلد والمرتبط بالرئة وبعضها مرتبط بإصابات متنوعة بالجسم نتيجة الارتطام.

ويهدف البحث إلى إعداد دليل إرشادي إلكتروني لرفع الوعي لدى النساء بمتطلبات الملابس أثناء فترة الحج والعمرة بما يتفق مع طبيعة المناخ في منطقة الشعائر المقدسة وطبقاً لطبيعة الأداء الحركي، وذلك للتغلب على المشكلات الصحية الناتجة عن سوء اختيار واستخدام الملابس المناسب وفي محاولة لتحسين بيئة الحج استجابة للنقاط المتعلقة بالحج والعمرة في رؤية المملكة 2030، كما يساهم في تفعيل سياسة الخطة التنموية للمملكة والتي

تناشد بـ "الارتقاء بمستوى خدمات الحجاج والمعتمرين"
وتفريد نتائج البحث قطاع "وزارة الحج والعمرة" والتي تهدف إلى الارتقاء بخدمات الحجاج
والمعتمرين، ويمكن من خلال الوزارة ربط الدليل الإرشادي المقترح بمواقع "مقدموا خدمات
حجاج الخارج وحجاج الداخل" بحيث يتم مشاركة الدليل مع النساء اللواتي سجلن للحج أو
العمرة.

الكلمات المفتاحية:

دليل إرشادي؛ الحج والعمرة؛ ملابس وظيفية؛ ملابس صحية

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد الملابس من الحاجات الأساسية للفرد ولا يمكن الاستغناء عنها سواء كان رجلاً أم نساءً، أم أطفالاً أو نساءً، وتعتبر الملابس التي ترتديها النساء أثناء أداء مناسك الحج والعمرة من التصنيفات الملبسية المهمة التي تندرج في تصنيفها تحت الملابس الوظيفية، حيث تتوافد أفواج كبيرة من الحجاج والمعتمرين إلى المسجد الحرام قبلة المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها، ويرتدي الحجاج والمعتمرين الملابس لمدة طويلة وتكون ملاصقة للجسد حيث يطلق على الملابس الجلدة الثانية للإنسان مما يلزم توافر بعض الاشتراطات في الملابس سواء من ناحية اختيار الأقمشة، أو خطوط الملابس وشكله ولونه

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية لعينة من النساء وجد أن هناك ضعف في الثقافة الملبسية وما يجب توافره في الملابس المخصصة لفترة الحج أو العمرة، وعدم معرفتهن بأن المرأة ليس لها ثياب معينة للإحرام ولها أن تلبس ما تشاء من اللباس ويحرم لها فقط لبس القفازين والنقاب (العواجي: 2019 م)، كما وجد أن هناك الكثير من النساء وجدن بعض المشكلات نتيجة عدم تناسب الملابس مع طبيعة المناخ وعدم تناسب خطوط الملابس مع طبيعة الأداء الحركي من ناحية تصميم الملابس مما أدى إلى المعاناة من بعض الأمراض الجلدية، كما تسببت التصميمات غير المناسبة للملابس من عرقلة وسقوط العديد من النساء خاصة كبار السن واصباتهم، كما عانين البعض من تأثير بعض الصبغات وتلون الملابس الداخلية من صبغات الملابس الخارجية.

وتتفق نتائج استطلاع الرأي مع العديد من النتائج التي تركز على المخاطر الصحية التي يصاب بها الإنسان نتيجة الاختيار غير المناسب للملابس ومكملاتها والتي قد تتحول إذا تم إهمالها إلى أمراض مزمنة، ومنها المرتبط بالجلد والمرتبط بالرئة وبعضها مرتبط بإصابات متنوعة بالجسم نتيجة السقوط.

وما سبق هو ما دعي إلى تناول الموضوع بالبحث في محاولة إلى نشر الثقافة الملبسية لدى النساء بمتطلبات الملابس الوظيفية أثناء فترة الحج والعمرة، وذلك من خلال إعداد مجموعة من التصميمات وتوصيفها بما قد يكون مرشد للنساء في اختيار ملابسهن أثناء أداء المناسك.

الدراسات السابقة

- دراسة الشمراني، فاطمة، عبد الباسط، نيرمين(2021م): (الاعتبارات الأرجونومية المؤثرة في تصميم الحقائق راسة استطلاعية على حقائب الحج والعمرة) هدفت إلى تصميم حقائب لفترة الحج والعمرة للحمل على الظهر طبقاً للاعتبارات الأرجونومية للتصميم
- دراسة بالعمش، فردوس وسالم، شادية (2020 م): (إنتاج تصاميم مستدامة تحقق المتطلبات الوظيفية للباس المرأة المحرمة: وتهدف إلى إنتاج تصاميم مستدامة للباس المرأة المحرمة وتوافقها مع المتطلبات الوظيفية .
- دراسة عبد الفتاح، لمياء وماضب، نجدة (2015م): (إمكانية تنفيذ بعض أقمشة الإحرام الرجالي الوبرية لتتوافق مع الأداء الوظيفي) وهدفت إلى تنفيذ أقمشة ملابس إحرام منسوجة وبرية من خامة القطن ١٠٠% بأطوال وكثافات خيط مختلفة ، ودراسة مدي تحقيق هذه الأقمشة للأداء الوظيفي لملابس الإحرام
- دراسة فرج، زينب عبد الغفار أحمد (2011م): (إمكانية تحسين الأداء الوظيفي لملابس الإحرام) هدفت إلى تحليل المواصفات الفنية للأقمشة الوبرية المستخدمة في ملابس الإحرام الرجالي وتقييم الأداء الوظيفي لأقمشة ملابس الإحرام الرجالي الموجودة بالسوق
- دراسة فرغلي، زينب، الدباغ، مها(2009 م): (تصميمات مقترحة لأغطية الرأس النسائية للحج والعمرة) هدفت إلى تصميم وتنفيذ نماذج مقترحة لأغطية الرأس لاستخدامها أثناء تأدية مناسك الحج وأوصت جميعها بالمزيد من الدراسات لتطوير الملابس المتعلقة بالحجاج والمعتمرين.

أسئلة البحث:

- 1- ما التصميمات الملبسية التي تصلح للفتيات أثناء الحج والعمرة؟
- 2- ما آراء المستهلكات "عينة البحث" في التصميمات المقترحة؟
- 3- ما إمكانية اعداد دليل ارشادي الكتروني للتصميمات المناسبة وفقاً لمتطلبات الشريعة الإسلامية والظروف المناخية لمنطقة مكة المكرمة؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى الحد من المخاطر المرتبطة بالصحة والتي تصيب النساء نتيجة الاختيار السيئ للملابس أثناء فترة الحج والعمرة والتي تمتد لأيام وقد تؤثر على صحة النساء تأثيراً مباشراً نتيجة الاختيار غير المناسب للخامة أو لخطوط التصميم لذا يسعى البحث إلى تقديم مقترحات ملبسية للنساء تتفق و طبيعة الظروف المناخية في المشاعر المقدسة كما تتفق مع طبيعة الأداء الحركي المرتبطة بأداء المناسك وذلك من خلال دليل إرشادي.

أهداف البحث:

- 1- اعداد مقترحات تصميمية لملايس الحج والعمرة للفتيات طبقاً لمتطلبات الأداء الحركي.
- 2- قياس آراء المستهلكات "عينة البحث" في التصميمات المقترحة.
- 3- اعداد دليل إرشادي إلكتروني للتصميمات المناسبة وفقاً لمتطلبات الشريعة الإسلامية والظروف المناخية لمنطقة مكة المكرمة؟
- 4- تحقيق الراحة والأمان أثناء القيام بالمناسك في ضوء متطلبات عينة البحث بما لا يتعارض مع صفات الزي الإسلامي.

أهمية البحث:

- 1- المساهمة في تنمية الوعي الملبسي للنساء بمتطلبات ملايس الحج والعمرة.
- 2- يسهم في تفعيل سياسة الخطة التنموية للمملكة التي تنص على الارتقاء بمستوى خدمات الحجاج والمعتمرين والزوار
- 3- يعد البحث استجابة لرؤية 2030 للمملكة والتي تهتم بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار.

عينة البحث:

عينة من الفتيات في المرحلة العمرية من 18: 30 عام ممن أدين شعائر الحج أو العمرة.

أدوات البحث:

استبانة موجهة للفئة المستهدفة

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اعداد تصميمات ودليل إرشادي للملابس المناسبة للحج والعمرة في ضوء

متطلبات الحركة

الحدود المكانية: منطقة مكة المكرمة "جدة-مكة-الطائف"

الحدود النوعية: الفتيات في المرحلة العمرية من 18: 30 عام

مصطلحات البحث:

- **الدليل الإرشادي الإلكتروني:** التعريف الإجرائي: يقصد به توفير معلومات وإرشادات واضحة وشاملة للقارئ خاصة بمتطلبات الحج والعمرة.
- **الحج:** هو فريضة إسلامية وركن من أركان الإسلام الخمسة، ويعني قصد بيت الله الحرام في مكة المكرمة لأداء مناسك محددة في وقت محدد من السنة، وهو شهر ذو الحجة. يشمل الحج مناسك مثل الوقوف بعرفة، الطواف بالكعبة، والسعي بين الصفا والمروة.
- **العمرة:** هي سنة مؤكدة في الإسلام، وتعني زيارة بيت الله الحرام في مكة المكرمة لأداء مناسك معينة، ويمكن أداؤها في أي وقت من السنة. تشمل مناسك العمرة الإحرام، الطواف بالكعبة، والسعي بين الصفا والمروة.
- **الملابس الوظيفية:** ما يترتد ويقوم بأداء وظائف متعددة بدءاً من الوظيفة الجمالية الى الحماية الأساسية، وعادة ما يتم صنع هذه الملابس لتقديم أداء محدد مسبقاً او وظيفة للمستخدم فوق استخدامها الطبيعي. (Gupta D, 2011)
- **الملابس الصحية:** هي نوع من الملابس المصممة لتحسين صحة وراحة الإنسان من خلال استخدام مواد وتقنيات خاصة، بهدف تقليل المخاطر الصحية المرتبطة بالملابس التقليدية. (أحمد ، 2010 م)

أداة البحث: استبانة تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة

إجراءات البحث التطبيقية:

أولاً: إعداد أداة البحث:

قامت الباحثتان بإعداد استبيان تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة بمحاورة (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والامان) في صورته النهائية، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفي إطار المفهوم الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة به، حيث شمل على (17) عبارة مقسمة إلى ثلاث محاور رئيسية (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والامان) تقيس تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة، يجيب عنها أفراد عينة الدراسة، وتحدد الاستجابات وفقاً للتقدير الثلاثي (موافق، الى حد ما، غير موافق) على مقياس متصل (1،2،3)، (1،2،3)، (3،2،1) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي - سلبي)، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة، حيث كانت الدرجة العظمى (51) بينما كانت الدرجة الصغرى (17).

وقد تم تقسيم مستوى (المقياس ككل) إلى مستوى (منخفض - متوسط - مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس للمعادلات الآتية:

المدى = (الدرجة العظمى - الدرجة الصغرى).

طول الفئة = (المدى / 3)

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات كالتالي:

مستوى منخفض: من الدرجة الصغرى إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة).

مستوى متوسط: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة) إلى أقل من (الدرجة الصغرى + طول الفئة × 2).

مستوى مرتفع: من (الدرجة الصغرى + طول الفئة × 2) فأكثر.

فكانت النتائج كالتالي: مستوى تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة منخفض (من 17 إلى أقل من 29)، مستوى تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة متوسط (من 29 إلى أقل من 41)، مستوى تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة مرتفع (من 41 فأكثر).

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لستبانة تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة:

1- المحور الأول الجانب الوظيفي:

اشتمل هذا المحور على (6) عبارات خبرية تقيس مستوى تحقيق الجانب الوظيفي، وقد كانت الدرجة العظمى (18) بينما كانت الدرجة الصغرى (6). وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات. مستوى تحقيق الجانب الوظيفي منخفض (من 6 إلى أقل من 10)، مستوى تحقيق الجانب الوظيفي متوسط (من 10 إلى أقل من 14)، مستوى تحقيق الجانب الوظيفي مرتفع (من 14 فأكثر).

2- المحور الثاني الجانب الجمالي:

اشتمل هذا المحور على (6) عبارات خبرية تقيس مستوى تحقيق الجانب الجمالي، وقد كانت الدرجة العظمى (18) بينما كانت الدرجة الصغرى (6). وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات. مستوى تحقيق الجانب الجمالي منخفض (من 6 إلى أقل من 10)، مستوى تحقيق الجانب الجمالي متوسط (من 10 إلى أقل من 14)، مستوى تحقيق الجانب الجمالي مرتفع (من 14 فأكثر).

3- المحور الثالث جانب الحماية والامان:

اشتمل هذا المحور على (5) عبارات خبرية تقيس مستوى تحقيق الحماية والامان، وقد كانت الدرجة العظمى (15) بينما كانت الدرجة الصغرى (5). وعلى ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث مستويات. مستوى تحقيق الحماية والامان منخفض (من 5 إلى أقل من 9)، مستوى تحقيق الحماية والامان متوسط (من 9 إلى أقل من 13)، مستوى تحقيق الحماية والامان مرتفع (من 13 فأكثر).

ثانياً: تقنين أداة البحث:

أولاً: حساب صدق الإستبيان Validity

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبانة على طريقتين:

أ- صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض استبانة تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في المجال وعددهم (7) سبعة أعضاء هيئة تدريس، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث:

1. دقة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات لمفردات المقياس.
2. التسلسل والتنظيم.
3. كفاية عدد العبارات.
4. شمول المقياس لأهداف البحث.

وقد قام الباحثان بإجراء التعديلات المشار إليها على صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى. والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول الاستبانة جدول (1) نسبة اتفاق السادة المحكمين حول الاستبانة ن= (7)

م	بنود التحكيم	ملائمة	ملائمة إلى حد ما	غير ملائمة	نسبة الاتفاق
1	دقة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات لمفردات الاستبيان	7	-	-	100%
2	التسلسل والتنظيم	6	1	-	-
3	كفاية عدد العبارات	7	-	-	100%
4	شمول المقياس لأهداف البحث	7	-	-	100%

يتضح من الجدول السابق نسبة اتفاق السادة المحكمين للاستبيان، وقد اتفق السادة المحكمون بنسبة اتفاق تتراوح بين (86,67% و 100%) على صلاحية الاستبانة للاستخدام وفق النقاط التي تم استفتاؤهم حولها.

ب- صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المحور والدرجة الكلية للاستبيان، وكذلك حساب معامل الارتباط بين (العبرة - والدرجة الكلية للمحور)، والجداول التالي توضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (2) معاملات الارتباط بين (المحور- والدرجة الكلية للمقياس) ن= (7)

المحاور	معامل الارتباط	الدلالة
الجانب الوظيفي	*0.817	<0,001
الجانب الجمالي	*0.805	<0,001
جانب الحماية والأمان	*0.817	<0,001

جدول (3) معاملات الارتباط بين (العبرة - والدرجة الكلية للمحور) ن= (7)

جانب الحماية والأمان			الجانب الجمالي			الجانب الوظيفي		
الدلالة	معامل الارتباط	العبرة	الدلالة	معامل الارتباط	العبرة	الدلالة	معامل الارتباط	العبرة
<0,001	*0.803	1	<0,001	*0.81	1	<0,001	*0.811	1
<0,001	*0.811	2	<0,001	*0.816	2	<0,001	*0.813	2
<0,001	*0.798	3	<0,001	*0.818	3	<0,001	*0.805	3
<0,001	*0.819	4	<0,001	*0.795	4	<0,001	*0.816	4
<0,001	*0.813	5	<0,001	*0.801	5	<0,001	*0.803	5
			<0,001	*0.778	6	<0,001	*0.802	6

يتضح من الجداول السابق أن قيم معامل ارتباط عبارات الاستبانة جاءت بين (0.798 و0.819)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تجانس مقياس تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي.

ثانياً: حساب ثبات الاستبانة Reliability

تم حساب معاملات الثبات لاستبيان تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach، والجداول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) معامل الثبات للاستبيان ن= (7)

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا
الجانب الوظيفي	6	0.886
الجانب الجمالي	6	0.829
جانب الحماية والأمان	5	0.831
الاستبيان ككل	17	0.874

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ثبات ألفا جاءت بين (0.829 و0.886)، وهي قيم مرتفعة، مما يؤكد ثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

ثالثاً: التصميمات المقترحة:

جدول رقم (5) يوضح التصميم المقترح الأول

هو عبارة عن قطعة واحدة (عباءة) خارجية طويلة إلى نهاية الساق تحتوي على الآتي:
- غطاء خارجي للرأس
- قصة برنسس تبدأ من خط الأكتاف إلى نهاية الذيل للأمام والخلف بهدف إعطاء اتساع وسترة للزي
- أكمام طويلة إلى نهاية المعصم تنتهي بأسورة.
- يوجد أسفل خط الوسط سحاب في قصة البرنسس لحفظ الأدوات الخاصة
- أسفل السحاب في قصة البرنسس توجد كسرة لإعطاء اتساع وراحة
الخامات المستخدمة حسب فصول السنة (الطرحة: البوال – الزي: القطن البارد لفصل الصيف، الكتان السميك لفصل الشتاء)

	
<p>صورة (2) توضح التصور ثلاثي الأبعاد</p>	<p>صورة (1) توضح التصور الثاني الأبعاد</p>

جدول رقم (6) يوضح التصميم المقترح الثاني

- هو عبارة عن قطعة واحدة (عباءة) خارجية طويلة إلى نهاية الساق تحتوي على الآتي:
- غطاء خارجي للرأس
- قصة برنسس تبدأ من خط الأكتاف إلى خط الوسط
- اكمام طويلة إلى نهاية المعصم ويوجد بها سحب لتسهيل الوضوء.
- يوجد جيب خارجي يغلق بسحاب من الطرفين أسفل خط الوسط لحفظ الأدوات الخاصة
- الخامات المستخدمة حسب فصول السنة (الطرحة: البوال – الزي: القطن البارد لفصل الصيف، الكتان السميك لفصل الشتاء)

	
صورة (4) توضح التصور ثلاثي الابعاد	صورة (3) توضح التصور الثنائي الابعاد

جدول رقم (7) يوضح التصميم المقترح الثالث

هو عبارة عن قطعتين (عباءة) خارجية طويلة إلى نهاية الساق وينطلون تحتوي العباءة على الآتي:- غطاء خارجي للرأس

- قصة عرضية على الجانب الايسر عند منطقة الصدر يحتوي على جيب مخفي
- اكمام طويلة الى نهاية المعصم.
- يوجد سحب عند منتصف الساق يمكن من خلاله تقصير العباءة او جعلها بالطول الأساسي.
- يوجد فتحات جانبية تمكن من ادخال اليدين الى الجيب الداخلي في البنطلون
- الخامات المستخدمة حسب فصول السنة (الطرحة: البوال – الزي : القطن البارد لفصل الصيف ، الكتان السميك لفصل الشتاء)

	
<p>صورة (6) توضح التصور ثلاثي الأبعاد</p>	<p>صورة (5) توضح التصور الثنائي الأبعاد</p>

جدول رقم (8) يوضح التصميم المقترح الرابع

هو عبارة عن قطعتين (عباءة) قصيرة وبنطلون تحتوي العباءة على الآتي:

- غطاء خارجي للرأس
- مفتوح من الامام ويغلق بأزرار
- توجد جيابين علوية ظاهرة عند منطقة الصدر، وجيابين امامية ظاهرة
- أكمام طويلة الى نهاية المعصم.
- يوجد فتحات جانبية تمكن من ادخال اليدين الى الجيب الداخلي في البنطلون
- من الخلف قصة كالونيه بهدف إعطاء اتساع للزي.
- الخامات المستخدمة حسب فصول السنة (الطرحة: البوال – الزي : القطن البارد لفصل الصيف ، الكتان السميك لفصل الشتاء)



رابعاً: إعداد الدليل الإرشادي:

تم إعداد دليل إلكتروني إرشادي للمساهمة في رفع الوعي لدى النساء بالملايس المناسبة لفترة الحج والعمرة واحتوى الدليل على:

- مقدمة
- نصائح حول ارتداء ملايس الاحرام
- الألوان الملائمة لارتداء ملايس الحج والعمرة
- الخامات الملائمة لارتداء ملايس الحج والعمرة
- التصاميم الملائمة لملايس الحج والعمرة
- وفيما يلي نماذج من الدليل المعد:



صورة رقم (9) توضح نماذج من الدليل الإرشادي الإلكتروني

النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج خصائص عينة الدراسة:

فيما يلي وصف لعينة البحث وفقاً لمتغير (هل تفضلي ارتداء أزياء خاصة بالحج)

جدول (9) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمتغير (هل تفضلي ارتداء أزياء خاصة بالحج) ن (10)

غير موافق		إلى حد ما		موافق	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
-	-	2	20%	8	80%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة أفراد عينة البحث الذين يفضلوا ارتداء أزياء خاصة بالحج والعمرة جاءت لصالح الاستجابة "موافق" بنسبة (80%)، يليها الاستجابة "إلى حد ما" بنسبة (20%).

ثانياً: توزيع العينة في ضوء الاستجابات

الجدول التالي يوضح توزيع العينة في ضوء الاستجابات على مقياس اتجاه الطالبات نحو التعلم الإلكتروني للمقررات المرتبطة بصناعة الملابس.

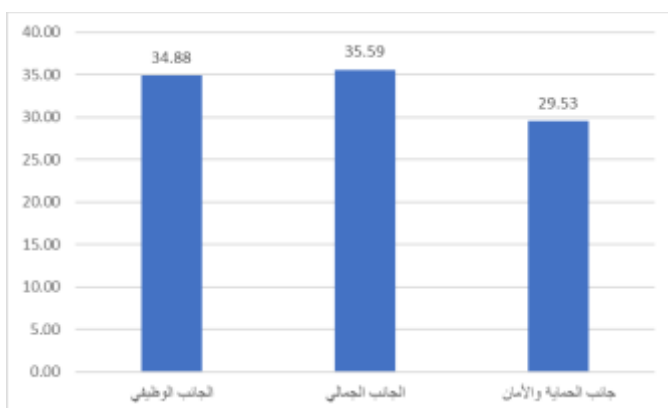
جدول (10) توزيع عينة البحث وفقاً لمستوى تقييم تصميمات أزياء الحج والعمرة ن=10

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
الجانب الوظيفي	مستوى منخفض (10 > 6)	-	-	34.88%	الثاني
	مستوى متوسط (14 > 10)	1	2.5%		
	مستوى مرتفع (14 فأكثر)	39	97.5%		
	المجموع	10	100%		
الجانب الجمالي	مستوى منخفض (10 > 6)	-	-	35.59%	الأول
	مستوى متوسط (14 > 10)	1	2.5%		
	مستوى مرتفع (14 فأكثر)	39	97.5%		
	المجموع	10	100%		
جانب الحماية والامان	مستوى منخفض (9 > 5)	-	-	29.53%	الثالث
	مستوى متوسط (13 > 9)	3	7.5%		
	مستوى مرتفع (13 فأكثر)	37	92.5%		
	المجموع	10	100%		
المقياس ككل	مستوى منخفض (17 > 29)	-	-	100%	

المحاور	المستوى	العدد	%	الأهمية النسبية	الترتيب
	مستوي متوسط (41 > 29)	1	2.5%		
	مستوي مرتفع (41) فأكثر)	39	97.5%		
	المجموع	10	100%		

يتضح من الجدول السابق أن:

- جميع التصميمات من حيث الجانب الوظيفي جاءت في المستوى المرتفع بنسبة (97,5%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (2,5%). وهذا يدل على أن جميع التصميمات المقترحة نالت رضا أفراد عينة البحث من حيث الجانب الوظيفي.
- جميع التصميمات من حيث الجانب الجمالي جاءت في المستوى المرتفع بنسبة (97,5%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (2,5%). وهذا يدل على أن جميع التصميمات المقترحة نالت رضا أفراد عينة البحث من حيث الجانب الجمالي.
- جميع التصميمات من حيث جانب الحماية والأمان جاءت في المستوى المرتفع بنسبة (92,5%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (7,5%). وهذا يدل على أن جميع التصميمات المقترحة نالت رضا أفراد عينة البحث من حيث جانب الحماية والأمان.
- جميع التصميمات من حيث المقياس ككل جاءت في المستوى المرتفع بنسبة (97,5%)، يليها المستوى المتوسط بنسبة (2,5%). وهذا يدل على أن جميع التصميمات المقترحة نالت رضا أفراد عينة البحث من حيث المقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان).
- كما يتضح أن التصميمات حققت الجانب الجمالي في الترتيب الأول بنسبة (35.59%)، بينما حققت التصميمات الجانب الوظيفي في الترتيب الثاني بنسبة (34.88%)، بينما حققت التصميمات جانب الحماية والأمان في الترتيب الثالث بنسبة (29.53%)، كما بالشكل التالي:



شكل (1) ترتيب محاور التقييم للتصميمات المقترحة وفقاً لآراء أفراد عينة البحث

ثالثاً: النتائج في ضوء فرضيات البحث

الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات

المقترحة من حيث الجانب الوظيفي طبقاً لآراء أفراد عينة البحث".

وللتحقق من صحة فرضية البحث قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال والاس

وهو أحد الاختبارات اللامعملية، وهو بديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه، ويستخدم إذا كان

الغرض من الفرض هو معرفة أي التصميم المقترحة لها أفضلية بالنسبة لأفراد عينة البحث

من حيث الجانب التقني، حيث يتم إجراء الاختبار على مرحلتين:

أ. التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث للتصميمات

المقترحة من حيث الجانب الوظيفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) قيمة اختبار كروسكال والاس لآراء أفراد عينة البحث وفقاً للجانب التقني

عدد التصميمات	قيمة كروسكال والاس	درجات الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
4	2.714	3	0.438	0.05

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات

المقترحة من حيث الجانب الوظيفي طبقاً لآراء أفراد عينة البحث. حيث جاءت قيمة كروسكال

والاس (2.714)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع التصميمات المقترحة

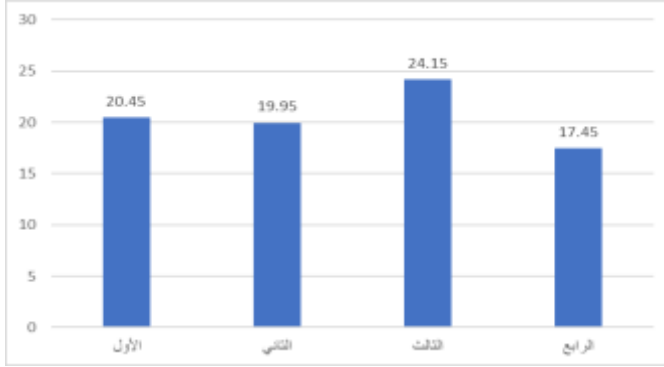
نالت رضا أفراد عينة البحث من حيث الجانب الوظيفي بنفس الجودة والكفاءة.

ب. ترتيب التصميمات المقترحة من حيث الجانب الوظيفي حسب متوسط الرتب لكل تصميم. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) ترتيب التصميمات المقترحة لأراء أفراد عينة البحث وفقاً للجانب التقني

ترتيب التصميم	متوسط الرتب	التصميم
2	20.45	الأول
3	19.95	الثاني
1	24.15	الثالث
4	17.45	الرابع

يتضح من الجدول السابق أنه قد تبين للباحثة أن التصميم الثالث جاء في الترتيب الأول من حيث آراء "أفراد عينة البحث في الجانب الوظيفي، وذلك بمتوسط رتب بلغ (24,15). وجاء التصميم الأول في الترتيب الثاني، وذلك بمتوسط رتب بلغ (20,45)، ثم تلاه في الترتيب التصميم الثاني ليحتل الترتيب الثالث بمتوسط رتب بلغ (19,95)، ثم جاء في الترتيب الأخير التصميم الرابع بمتوسط رتب بلغ (17,45). والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (2) ترتيب التصميمات المقترحة لأراء أفراد عينة البحث وفقاً للجانب التقني

الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المقترحة من حيث الجانب الجمالي طبقاً لأراء أفراد عينة البحث".

وللتحقق من صحة فرضية البحث قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال والاس وهو أحد الاختبارات اللامعملية، وهو بديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه، ويستخدم إذا كان الغرض من الفرض هو معرفة أي التصميم المقترحة لها أفضلية بالنسبة لأفراد عينة البحث من حيث الجانب الجمالي، حيث يتم إجراء الاختبار على مرحلتين:
أ. التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث للتصميمات المقترحة من حيث الجانب الجمالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) قيمة اختبار كروسكال والاس لآراء أفراد عينة البحث وفقاً للجانب الجمالي

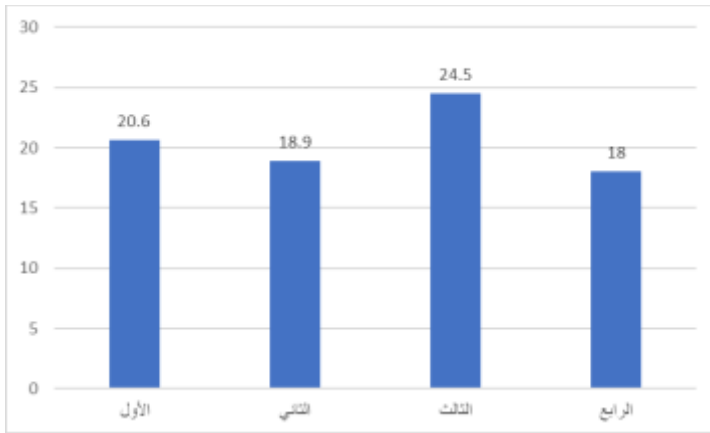
عدد التصميمات	قيمة كروسكال والاس	درجات الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
4	3.724	3	0.293	0.05

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة من حيث الجانب الجمالي طبقاً لآراء أفراد عينة البحث. حيث جاءت قيمة كروسكال والاس (3.724)، وهي قيمة غير دالة احصائياً، وهذا يدل على أن جميع التصميمات المقترحة نالت رضا أفراد عينة البحث من حيث الجانب الجمالي بنفس الجودة والكفاءة.
ب. ترتيب التصميمات المقترحة من حيث الجانب الجمالي حسب متوسط الرتب لكل تصميم. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) ترتيب التصميمات المقترحة لآراء أفراد عينة البحث وفقاً للجانب الوظيفي

التصميم	متوسط الرتب	ترتيب التصميم
الأول	20.6	2
الثاني	18.9	3
الثالث	24.5	1
الرابع	18	4

يتضح من الجدول الجمالي أنه قد تبين للباحثة أن التصميم الثالث جاء في الترتيب الأول من حيث آراء "أفراد عينة البحث في الجانب الجمالي، وذلك بمتوسط رتب بلغ (24,5). وجاء التصميم الأول في الترتيب الثاني، وذلك بمتوسط رتب بلغ (20,6)، ثم تلاه في الترتيب التصميم الثاني ليحتل الترتيب الثالث بمتوسط رتب بلغ (18,9)، ثم جاء في الترتيب الأخير التصميم الرابع بمتوسط رتب بلغ (18). والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (3) ترتيب التصميمات المقترحة لأراء أفراد عينة البحث وفقا للجانب الوظيفي

الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة من حيث جانب الحماية والأمان طبقاً لأراء أفراد عينة البحث".

وللتحقق من صحة فرضية البحث قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال والاس وهو أحد الاختبارات اللامعملية، وهو بديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه، ويستخدم إذا كان الغرض من الفرض هو معرفة أي التصميم المقترحة لها أفضلية بالنسبة لأفراد عينة البحث من حيث جانب الحماية والأمان، حيث يتم إجراء الاختبار على مرحلتين:

أ. التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث للتصميمات المقترحة من حيث جانب الحماية والأمان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15) قيمة اختبار كروسكال والاس لأراء أفراد عينة البحث وفقا لجانب الحماية والأمان

عدد التصميمات	قيمة كروسكال والاس	درجات الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
4	1.089	3	0.78	0.05

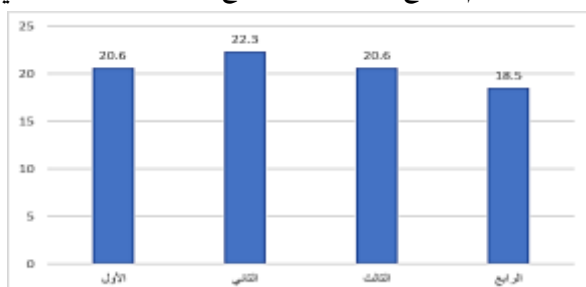
يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة من حيث جانب الحماية والأمان طبقاً لأراء أفراد عينة البحث. حيث جاءت قيمة كروسكال والاس (1.089)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن جميع التصميمات المقترحة نالت رضا أفراد عينة البحث من حيث جانب الحماية والأمان بنفس الجودة والكفاءة.

ب. ترتيب التصميمات المقترحة من حيث جانب الحماية والأمان حسب متوسط الرتب لكل تصميم. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) ترتيب التصميمات المقترحة لأراء أفراد عينة البحث وفقاً لجانب الحماية والأمان

ترتيب التصميم	متوسط الرتب	التصميم
2	20.6	الأول
1	22.3	الثاني
2	20.6	الثالث
3	18.5	الرابع

يتضح من الجدول السابق أنه قد تبين للباحثة أن التصميم الثاني جاء في الترتيب الأول من حيث آراء "أفراد عينة البحث في جانب الحماية والأمان، وذلك بمتوسط رتب بلغ (22,3). وجاء التصميم الأول، والتصميم الثالث في الترتيب الثاني، وذلك بمتوسط رتب بلغ (20,6)، ثم جاء في الترتيب الأخير التصميم الرابع بمتوسط رتب بلغ (18,5). والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (4) ترتيب التصميمات المقترحة لأراء أفراد عينة البحث وفقاً لجانب الحماية والأمان

الفرضية الرابع:

تنص الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المقترحة من حيث المقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان) طبقاً لأراء أفراد عينة البحث".

وللتحقق من صحة فرضية البحث قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال والاس وهو أحد الاختبارات اللامعملية، وهو بديل لتحليل التباين أحادي الاتجاه، ويستخدم إذا كان الغرض من الفرض هو معرفة أي التصميم المقترحة لها أفضلية بالنسبة لأفراد عينة البحث من حيث المقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان)، حيث يتم إجراء الاختبار على مرحلتين:

أ. التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة البحث للتصميمات المقترحة من حيث المقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17) قيمة اختبار كروسكال والاس لأراء أفراد عينة البحث وفقا للمقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان)

عدد التصميمات	قيمة كروسكال والاس	درجات الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
4	1.727	3	0.631	0.05

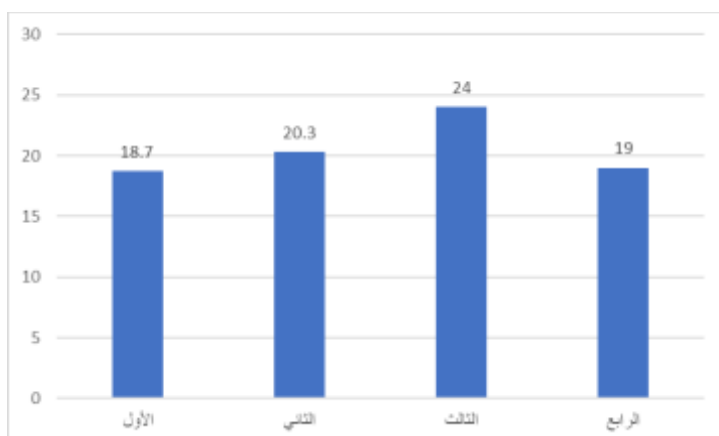
يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المقترحة من حيث المقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان) طبقاً لأراء أفراد عينة البحث. حيث جاءت قيمة كروسكال والاس (1.727)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن جميع التصميمات المقترحة نالت رضا أفراد عينة البحث من حيث المقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان) بنفس الجودة والكفاءة.

ب. ترتيب التصميمات المقترحة من حيث المقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان) حسب متوسط الرتب لكل تصميم. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18) ترتيب التصميمات المقترحة لأراء أفراد عينة البحث وفقا للمقياس ككل

التصميم	متوسط الرتب	ترتيب التصميم
الأول	18.7	4
الثاني	20.3	2
الثالث	24	1
الرابع	19	3

يتضح من الجدول السابق أنه قد تبين للباحثة أن التصميم الثالث جاء في الترتيب الأول من حيث آراء "أفراد عينة البحث وفقا للمقياس ككل (الجانب التقني، الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي)، وذلك بمتوسط رتب بلغ (24). وجاء التصميم الثاني في الترتيب الثاني، وذلك بمتوسط رتب بلغ (20,3). ثم تلاه في الترتيب التصميم الرابع ليحتل الترتيب الثالث بمتوسط رتب بلغ (19)، ثم جاء في الترتيب الأخير التصميم الأول بمتوسط رتب بلغ (18,7). والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل (5) ترتيب التصميمات المقترحة لأراء أفراد عينة البحث وفقا للمقياس ككل (الجانب الوظيفي، الجانب الجمالي، جانب الحماية والأمان)

التوصيات:

- 1- نشر الدليل المعد من خلال قنوات النشر الأساسية للحجاج والمعتمرين
- 2- إعداد دليل إلكتروني للملابس المناسبة للفئات الخاصة من الحجاج والمعتمرين "المسنين، المرأة الحامل، ذوات الإعاقات المختلفة"
- 3- إمداد مصانع إنتاج الملابس الخاصة بالحج والعمرة بالتصميمات المقترحة.

تم تمويل هذا المشروع من قبل برنامج التمويل المؤسسي بموجب المنحة رقم (IFPAS:63-253-1443) لذلك، يتقدم المؤلفون بالشكر والامتنان للدعم الفني والمالي المقدم من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

المراجع

أولاً المراجع العربية:

1. أحمد، منال البكري المتولي. (2010 م). الملابس وصحة الإنسان في القرن الحادي والعشرين. مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة، العدد 17
2. بالعمش، فردوس عبد الله أحمد وسالم، شادية صلاح حسن. (20 20 م) إنتاج تصاميم مستدامة تحقق المتطلبات الوظيفية للباس المرأة المحرمة. مجلة التصاميم الدولية، مجلد 10، العدد 1-، الصفحات 203-210
3. الحسني، علا سالم محمد صالح. (2020 م). تصميم زي للمأة لأداء مناسك الحج والعمرة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، الصفحات 236-259.
4. الشمراني، فاطمة وعبد الباسط، نيرمين. (2021 م). التصميم الأرجنومي للحقائب الذكية: دراسة تحليلية. مجلة العمارة والفنون الإنسانية، المجلد السادس، العدد 26، الصفحات 637-651
5. عبد الفتاح، لمياء إبراهيم و ماضي، نجدة إبراهيم (2015 م). إمكانية تنفيذ بعض أقمشة الإحرام الرجالي الوبرية لتتوافق مع الأداء الوظيفي. مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد 60، العدد 2، الصفحات 181 – 221
6. العواجي، عبد الرحمن أحمد. (2019 م). لباس الإحرام في الحج والعمرة: دراسة حديثة وموضوعية. جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.
7. فرج، زينب عبد الغفار أحمد. (2011م). إمكانية تحسين الأداء الوظيفي لملايس الإحرام. رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج.
8. فرغلي، زينب والدباغ، مها. (2009م). تصاميم مقترحة لأغطية الرأس النسائية للحج والعمرة. مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، مجلد 1، لعدد 1، الصفحات 99 – 121

ثانيًا المراجع الأجنبية:

1. Gupta, D. (2011). Functional Clothing —Definition and Classification”, **Indian Journal of Fiber & Textile Research, India, Vol 36**

ثالثًا المراجع الإلكترونية:

1. <https://www.vision2030.gov.sa/>
2. <https://gcmgm.moh.gov.sa/HajjUmrah/Pages/001.pdf>

Design a digital guidebook for appropriate clothing for women to perform Hajj and Umrah

Prof.Dr. Rania Mostafa Deabes

prof. in Fashion and Textile Department, Faculty of Human Sciences and Design, King AbdulAziz University

rdebes@kau.edu.sa

Dr. Dalia Abdel Karim Kandil

Assistant Prof. in Fashion Design Department, Faculty of Art and Design University of Jeddah

dakandeel@uj.edu.sa

Abstract:

The clothing worn by women during the performance of Hajj and Umrah rituals is classified under functional clothing, which closely adheres to the body for extended periods, necessitating certain health requirements in the garments, whether in terms of fabric selection, design, shape, color, care, and usage duration. One of the issues that individuals may face due to inappropriate selection and use of clothing, which can develop into chronic diseases if neglected, includes skin-related issues, respiratory problems, and various injuries to the body resulting from impacts.

The research aims to prepare an electronic guide to raise awareness among women regarding the clothing requirements during the Hajj and Umrah period, in accordance with the climate in the holy sites and the nature of physical performance. This is intended to overcome health problems arising from poor selection and use of appropriate clothing and to improve the Hajj environment in response to the points related to Hajj and Umrah in Saudi Vision 2030. It also contributes to activating the developmental plan policy of the Kingdom, which calls for "enhancing the level of services for pilgrims and Umrah performers."

The results of the research benefit the "Ministry of Hajj and Umrah," which aims to elevate services for pilgrims and Umrah performers. Through the ministry, the proposed guide can be linked to the websites of "service providers for foreign and domestic pilgrims," allowing the guide to be shared with women who have registered for Hajj or Umrah.

Keywords: Guideline; Hajj and Umrah; Functional clothing; Health clothing.